

[9361] اعتقاد الفضل يتبعه تعظيم الأمر الذي يُعتقد أن له

فضلًا I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ثم هذا الاعتقاد يتبعه احواله في القلب من التعظيم والاجلال وتلك الاحوال ايضا باطلة ليست من دين الله نعم وكما سبق ان لاصحاب البدع الذين احدثوها - [00:00:00](#)

لهم حظ لنفسهم من الرئاسة والاسترزاق وغير ذلك والتعظيم نعم وربما اراد تعظيم واجدال تلك الاعمال يعني كتعظيم ليلة الجمعة ويوم او الاعياد التي تتبعها هذا من يعني تعظيم الذي لم يشرعه الله تعظيم الجمعة بما لم يشرعه الله - [00:00:24](#)

او تعظيم رمضان بما لم يشرعه الله او اي تعظيم لم يشرعه الله حتى ولو كان هذه الايام او هذه الشهور او هذه الاوقات انها معظمة عند الله ورسوله من جهة اخرى. معظمة عند الله ورسوله لكن نحن لا نحدث شيئا زائدا - [00:00:49](#)

عما شرعه الله ورسوله فيها ونقول هذا من تعظيمها نعم احسن الله اليكم. قال ولو فرض ان الرجل قد يقول انا لا اعتقد الفضل فلا يمكنه مع التبعد ان يزيل الحال الذي في قلبه من التعظيم والاجلال - [00:01:11](#)

لو تظاهر مرتکب البدعة وقال انا لا اريد منها الفضل لاني اعلم انها بدعة ولكن يعملها لغرض دنيوي او لامر من الامور ويظن ان هذا امر سهل لانه لا يعتقد لها فظلا ولا انها مشروعة - [00:01:27](#)

لكن يعملها اما من باب المجاملة للناس ومجاراة الناس واما لانه يستحي ان يخالف الناس او نحو ذا او ان يسيئوا به الظن او ما اشبه ذلك او يتهموه بأنه متشدد - [00:01:47](#)

وانه وانه فالمسلم لا ينظر الى هذه الامر في التجاھل في البدعة نعم. قال لو قال لا اعتقد الفضل فلا يمكنه مع التبعد ان يزيل الحال الذي في قلبه من التعظيم والاجلال. نعم هو لا لا - [00:02:04](#)

عبادة مبتدةعة ويعتقد ان انه لا يعتقد فيها فضل اه لكن قلبه يدل اه يخلو لا يخلو من اعتقاد ان هذا له فضل الا ان كان مجنونا. نعم. واما العاقل فلا يقدم على شيء وهو لا يرى - [00:02:25](#)

ان له ميزة. نعم. نعم والتعظيم والاجلال لا ينشأ الا بشعور من جنس الاعتقاد ولو انه وهم او ظن ان هذا الامر ضروري فان النفس لو خلت عن الشعور بفضل الشيء امتنع مع ذلك ان تعظمها - [00:02:46](#)

نعم والتعظيم هذا قد يكون في الباطن والباطن لا بد منه ابدا لا بد من تعظيم في الباطن لا تخلو منه النفوس اما في الظاهر قد يوجد التعظيم في الظاهر وقد لا يوجد لكن في الباطن لا بد من وجوده فهو لا يفعل فعلا او يقول قولوا الا - [00:03:02](#)

هو يعتقد ان هذا القول او هذا الفعل له ميزة. نعم ولكن قد تقوم بها خواطر مترقبة فهو من حيث اعتقادها انه بدعة يقتضي منه ذلك عدم تعظيمه ومن حيث شعوره بما روى فيه او بفعل الناس له او بان فالان وفالان فعلوه - [00:03:27](#)

او بما يظهر له فيه من المنفعة يقوم بقلبه عظمته نعم قد يرى من انه غير مشروع او ليس فيه فضل اذا نظر في الادلة اذا نظر في الادلة الشرعية - [00:03:45](#)

ولكن هذا لا يزيل من قلبه محبة هذه الاشياء الا بقوه الایمان وقوه الاتباع والاقتداء بالرسول صلی الله عليه وسلم - [00:04:02](#)